

حلقة 5 - سيدانا ادريس +نوح- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر لله ينشأ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه ونفثه. سبحانه ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

سبحانك لا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم. نحمدك ربي سبحانه ونشركك على ان جعلتنا عن انبيائك فهذا شرف عظيم كبير لا نصل اليه الا بتوفيق الله عز وجل وبرحمته وبغفوه عنا نحن الضعفاء اليه - [00:00:26](#)

سبحانه وتعالى الفقراء الذين يعني نتوسل الى الله عز وجل ان يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وحسناتكم. وارحب باخوين حبيبين يعني مش عايز اطول لحسن اغلط في اللغة العربية واخويا الدكتور صلاح سلطان يعني - [00:00:48](#) منورنا يا دكتور. اهلا بك. ربنا يكرمك. مرحب بك. منورنا يا فضيلة الشيخ. ربنا يحفظك. وجمالا يعني. ربنا يعزك. ربنا يكرمك يا رب. الحقيقة والله يا اخوانا احنا نشهد الله عز وجل اننا نحب - [00:01:06](#)

يعني بعضنا البعض في الله سبحانه وتعالى ونحبكم في الله. ويعني آآ نحن لا نمدح ولا نجالمل ولكن حقيقة هي مشاعر حقيقية انا شخصيا اشعر بحب شديد توفيق في الاختيار الذي الذي كان قدرا لان نكون معكم في مصابيح الهدى - [00:01:22](#) وانبياء الله عز وجل خدنا حلقتين عن سيدنا ادم والحقيقة كان يعني المفترض بالترتيب يكون مع سيدنا ادريس ثم سيدنا نوح بالترتيب الزمني. فيعني نبدأ باطلالة على سيدنا ادريس وسرد كده لطيف ظريف - [00:01:42](#)

لقصة سيدنا نوح باختصار حتى تعيشوا معنا اجواء القصة. وطبعا يعني لما الشيخ حازم هو اللي يقولها هتبقى فيها بقى ايه ارض وسلام. اللهم اتفضل ربنا يبارك فيك. اتفضل ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد - [00:02:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الحقيقة انه عندما نتحدث عن سيدنا نوح عليه السلام انما نتحدث عن اول مجتمع بشري ظهر فيه الشرك قبل سيدنا نوح لم يكن هناك شرك قد ظهر - [00:02:22](#)

وانما ظهر الشرك وكان بين يعني بعد ادم الى سيدنا نوح كانت هناك قرون هذه القرون كان فيها مفاسد ولكن لم يكن قد بلغ الامر درجة ان يعبد غير الله - [00:02:40](#)

بدأ المجتمع البشري يعبد غير الله عن طريق حب الصالحين. ولذلك دائما نحن نحذر من الغلو لانه ادى الى عبادة عيسى وتأليه في ختام مراحل بشرية من حيث النبوات وهو الذي ادى الى عبادة ود وسواع ويغوث وتمائله ونثرة ويعوق ونسرة وتمائيلهم في البداية. يعني اول نبي هو سيدنا نوح - [00:02:57](#)

الشرك الذي بدأ في المجتمع البشري في عهده كان بسبب حب الصالحين واخر نبوة هي نبوة سيدنا عيسى قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال له عيسى بسبب حب الصالحين - [00:03:24](#)

فدي قضية كانت من الخطورة اللي حصل انه العباد الصالحون ماتوا فالشيطان اغرى البشر بان يصنعوا لهم تماثيل ومع الوقت بدلا من ان تكون مجرد صور تذكر بالمحبوب اصبحت آآ الهة تعبد من دون الله فيما يزعمون - [00:03:40](#)

فارسل الله نوحا عليه السلام ارسل الله نوحا عليه السلام تحمل عبنا كالجبال فعلا الف سنة الا خمسين عاما ونتكلم في الفرق بين

السنة والعام انما الف سنة الا خمسين عاما من الصبر - [00:04:00](#)

ويلفت نظري ان الله عز وجل يسمي نوحا عبدا شكورا مش عبدا صبورا انه كان عبدا شكورا. ودي نقطة لابد ايضا ان نخضعها نضعها

تحت المجهر. الحقيقة لماذا يسمي الله اصبر الانبياء - [00:04:21](#)

الف سنة الا خمسين عاما صاحب اولي العزم من الرسل واحد من اولي العزم من الرسل يسميه عبدا شكورا انه كان عبدا شكور. ده

الصحيح انه يقول انها القريب يعني الى البديهة ان يقال انه كان عبدا صبورا - [00:04:38](#)

انما يعيش نوح عليه السلام بهذا ومع ذلك يجد آآ ويعيش تسعمية وخمسين سنة او الف سنة الا خمسين عاما في دعوة الله عز وجل

اراد ان يلقي او او ان يكذب - [00:04:55](#)

انا الى تفاصيلها فلم يقل انه لم يكف عن الدعوة وانما قال ليلا ونهارا سرا وجهارا يعني دعاء واصرارنا اعلانا واصرارنا. يعني كانه

يفصل يفصل يفصل يفصل وفي الليل - [00:05:10](#)

المهارة دي مسألة بالليل امتي الان هناك كهرباء انا اقدر اسهر لغاية الساعة تسعة عشرة حذاشر اتناشر بالليل انما يدعوهم بالليل وما

فيش كهربا وما فيش حياة وفي بداية قال بيعمل ايه بالليل؟ يدعوهم بالليل ازاى ليلا ونهارا - [00:05:30](#)

وتسعمية وخمسين سنة ومع ذلك وبرغم الدأب البالغ يجد سبحانه الله قلة بالغة في الاستجابة لدرجة يطلعوا عشرة يطلعوا خمسين

يطلعوا مية يطلعوا انما كفاية ان مركبة تلمهم في نبي يعيش الف سنة الا خمسين عاما. وفي الاخر يقدر يجمع الامة الاسلامية كلها في

مركب مهما عظمت هذه المركب امة - [00:05:45](#)

الى مهما كثر وقتها ويا ليتهم انكروا الدعوة او رفضوها انكارا يعني انه ده ده القرآن ذكر ثلاثة انواع من الصد والتكذيب لسيدنا نوح

بالذات الحياة تهد جبل فذكر مثلا التهديد - [00:06:13](#)

لئن لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين هنرجمك بالحجارة وذكر النوع الثاني نوع السخرية والهزء ايه ده كلما مر عليه ملأ من

قومه سخرؤا منه وذكر النوع الثالث والله عز وجل يعني ربما - [00:06:35](#)

اه اللي هي النوع الثالث اللي هو وقالوا مجنون. وازدجر. فاتهموه بالجنون فاذا التهديد والرمي بالجنون والسخرية مسائل ومع ذلك

ظل نوح صابرا يدعو قومهم بدون توقف ثم جاءت فيني خواتيم حياة نوح مسألة في منتهى الخطورة - [00:06:57](#)

وهي خبر جاءه رسالة جواب غيرت وجهة نوح في الدعوة وفي الحياة انه لن يؤمن من قوم يا نوح يا نوح انت انت هتموت نفسك

على قومك خلاص انه لن يؤمن من قومك - [00:07:25](#)

كالا من قد امن الله لن يؤمن الا من قد امن معناها انه لم تعد هناك الا ارحام تلد كفارا والا حياة تزيد في كفر الكافرين. يعني لم يعد

هناك ايمان - [00:07:45](#)

جديد خلاص اتقفلت لأ في هذه الحالة بقى طب يا رب كنت حريصا عليهم لان الامل لا يزال موجودا واقعد الف سنة واقعد الف سنة

الا خمسين عاما تانية كمان - [00:08:02](#)

لكن اذ قطعت هذا وقلت انه لن يؤمن من قومك خلاص مش ممكن يبقى ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا لاني اغار على

المؤمنين وعلى مستقبل الايمان. امسح اه. اهلكهم بقى يا رب لانه دول هيقوا اصبحوا - [00:08:14](#)

على من امن مؤثرين ينتقصوا من كفار. نمرة واحد لا يلد الا فاجرا كفارا ارحام لا الا الكفار والفجار وبعدين يضلوا عبادك. انك ان

تذرهم يضلوا عبادك. اصبحوا خاض فتنة تدخل على مجتمع المؤمنين - [00:08:34](#)

فاذا سيدنا نوح لم يدعو على قومهم كما يتصور معظم الناس وانما سيدنا نوح تلقى خبرا قال انه اذا بقاء هؤلاء ناس صار فتنة محضة

ولم يعد هناك اي اه منفعة. ربي لا تزر على الارض الكافرين ديارا. فلم يجبه الله عز وجل - [00:08:56](#)

اجابة احنا متصورين العبد الصالح يقول للشئ كن فيكون. عبدي كزا كزا تقول للشئ كن فيكون. وانه من اقسام على الله فابره انما

الله هو قال كده؟ قال له طيب. رح بقى في الصحراء وهات خشب واقعد اعمل سفينة حيث لا بحر وحيث لا ماء - [00:09:16](#)

من الناس اللي هيهزأوا منك ويسخروا بك ليل ونهار واتعب واشتغل انت والناس اللي معك وبعدين امشي في الغابات وفي دروب وفي الصحراوات لم من هنا آآ عصفورة ومن هنا يمامة ومن هنا قطة ومن هنا فار ومن هنا واجمع وخذ فيها من كل زوجين -

00:09:36

اتعب حتى فيما طلبته لمستقبل الدعوة. سبحان الله فلما قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا تعب تعب جديد غير التعب القديم نوعية جديدة من التعب وهي انه صنع السفينة وجمع الحيوانات - 00:09:56

ثم ركب في السفينة ومع ذلك ابتلي نوح في داخل بيته في قعر بيته. امرأة تخونه وتخون عقيدته ودينه وتظل على الكفر اللي هي زوجته وابنه يظل وهو يرى انهار الماء لا يرى اثرا - 00:10:12

لصدق ابيه ولا للعذاب اللي نازل يقول له لا انا هطلع الجبل ولن اؤمن بك ساوي الى جبل يعصمني من الماء وهي تكون الحسرة او الكارثة الكبيرة المحنة عند نوح في قومه في في اسرته نفسها - 00:10:35

فيلمس هذا عاطفة الاب وحنان الاب. هم. يللمسه. هم. يا رب ده انت اعطيتني وعدا يا رب ان ابني وده من اهلي من اهلي. مم. وانا يعني انت مني فهذا فاذا بالله عز وجل وانت ارحم الراحمين يعني لا يستجيب لهذه العاطفة لانها عاطفة لم - 00:10:53
لم تراعي اعتبارات الايمان دي عاطفة ابوية. ابوية محضة. هم. فاوقفه الله قبل ان يجيب على عاطفة. عن عاطفته الاول قال له كيف تطلب من الله شيئا ليس لك به علم - 00:11:17

انه ليس من اهلك يقول كيف تسألني ما ليس لك به علم. مم. اني اعيزك ان نوح بعد ان كان عاطفته موجهة الى ابنه فزع واخاف لدرجة انه يوم القيامة يخاف من هذه النقطة. يقول لا ده انا طلبت من الله شيئا عاتبني فيه. يخاف من الشفاعة بسبب هذه النقطة - 00:11:36

طب بالزات وهذا يقول ان العاطفة لابد لها من قمع لابد ان تكون ان تقمع بالعقيدة والا وصلت الى الفساد. يعني العاطفة مش دايم حاجة حلوة كده نقعد نبكي ونحتضن ونتبسط ونسلم على ولادنا وانما لابد من ضبط لها. فكانت النتيجة ان نوحا عليه السلام -

00:12:01

وهو الذي رأى الماء ماء الطوفان ينبع من فرن النار مغفرة من التنور. يعني هو رأى العذاب ياتي ماء وان الماء ينبع من حيث توقد النار. اللي هي عشان يعرف ان المسألة - 00:12:22

بالزبط ثم غرقت الارض وما فيها وربما نتعرض لهذه التفاصيل. لكن هذه هي قصة نوح عليه السلام الذي جعله الله من اولي العزم من الرسل. وذكر نبأه في اكثر من سورة من سور القرآن. وهذا هو النبي الاول. واذا - 00:12:37

فكنا يعني سيدنا ادريس انبأه قليلة التي قالوا انها كان انه كان رسولا قبل نوح وبعضهم قال لا نوح هو في البداية وان كان سيدنا ادريس هو اول هؤلاء الانبياء في الغالب الامر انما آآ سيدنا آآ ادريس لم تذكر عن دعوته لانها - 00:12:58
ربما كانت اصلا لعقيدة ليس فيها شرك انما نحن اليوم مع نوح اول نبي واجه شيئا اسمه الشرك نعم. نعم. جزاك الله خير وفتح الله عليك يعني يا اخوانا برضو احنا كده نطوف - 00:13:18

حول قصة ولكن يعني قصة من قص الانبياء قصيرة اه في ملخصها ولكن المعنى اه من برنامجنا هو اسقاط اه هذه القصة على ارض الواقع ثم تسليط الاضواء على اهم ما يلي آآ ذلك النبي من آآ امور قد نستفيد منها نحن في الاقتداء به والتعلم منه والتأسي به -

00:13:35

فالدكتور صلاح برضو يعني اه هيدينا كده اول نقطة واول ميزة من مزايا سيدنا نوح عليه السلام اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحقيقة بعد هذا العرض الشيق اه المتميز من اخي واحب في الله فضيلة الشيخ حازم - 00:14:00

اه بقول اولاه يعني اول الانبياء سيدنا ادم عليه السلام ويقال حتى انا شايفه يقال سيدنا ادريس لكن هذا اول رسل بنص حديث الامام البخاري وربط هذه المسألة بما ذكره فضيلة الشيخ ان فعلا اصبح الارض فيها شرك - 00:14:16
ولاول مرة الدعوة الى الله تدخل دائرة الصراع يعني ما عادتش انك انت عندك ابناء زي سيدنا ادم ويا ابني خلي بالك من دي ويا ابني

اعمل دي ومع ذلك ابنه قتل - 00:14:34

لكن المرة دي يعني ده قتل معصية انما ان يتبنى الكفر قوم يقومون على اعتبار الكفر مدرسة ومذهب وطريقة وان احنا لن نسمح احنا لان لم تنتهي لترجمتك ولن ندعك ابدا تتحرك - 00:14:49

وعملوا فعلا عملية حصار اعلامي رهيب جدا كلما يعني دعاهم سيدنا نوح عليه السلام وضعوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا. مم. واستكبروا استكبارا. استبشروا وغطوا وغطوا. يعني القرآن صحيح هو مجاز مرسل ما حدش يعرف يحط صابعه كله في ودانه - 00:15:13

انما ود لو ان اصبعه كله انغمس في اذنه حتى لا يسمع همس سيدنا نوح عليه السلام يعني شيء وبعدين مش عايزين نشوف وشك ومش عايزين نسمعك قد جلتنا فاكثرت جدانا. وبعدين ده ده واقع النهاردة معلش مش بقاطعك - 00:15:33

في الدعوات الان ما هو استمر يقول لك لأ لن نقبل ان نلتقي بفلان او بعلان او بالرفض الفلاني. احيانا يبقى رفض المقابلة هو من مزايا سيدنا نوح رفض الحوار رفض المقابلة. مش هتشوفوني. طبعاً. اطلاقاً - 00:15:53

يعني طيب ابن عمرو الدوسي كان رجلا لبيبا خوفوه لدرجة حط القطن ودانه. ودخل يعني فبقول ان اللي عايزين يسمعوا ولا عايزين نشوفه ولا عايزين يستمروا في حوار وعندهم شيء واحد هو المواجهة العنيفة بالسخرية او بالرجم - 00:16:12

فمن هذا التاريخ الى اليوم الى ان تقوم الساعة اصبح من ساعة سيدنا نوح ما نزل الصراع صار حتميا بين الحق والباطل البعض بيسميه الصراع بيسميه تدافع يعني خلاص بقت في قوتين في الارض. قوة الحق وقوة الباطل - 00:16:33

اذا سيدنا نوح لما بيمثل مدرسة اول الرسل اولي العزم من الرسل لانه اول مرة في مواجهة جديدة للباطل اول مرة المواجهة تطول جدا ولذلك كان من مزياه صاحب يعني اولي العازل من الرسول الصبر الطويل - 00:16:53

الجميل. يعني فيه صبر وعفش يعني واحد صبور بس يقول لك واحنا هنعمل ايه؟ هو ربنا قدر علينا كده يعني يعني صابر غصب عنه انما الصبر اللي معه الرضا ابتلى الرجل على قدر دينه - 00:17:10

فمن رضي فله الرضا راضي عن ربه سبحانه وتعالى وواخذ المبادرة. وبعدين هو عمال يواجه برة بيته من جوة فيه ازمة يعني الواحد لما يرجع لبيته آآ يلاقي. اذا بس عشان ناخذ من حضرتك من صفات سيدنا - 00:17:25

آآ نوح واهم ما يميزه هو انه من اولي العزم وصبره على دعوته والصبر هنا في مواجهة الصلاة في الكافرين. نعم. لان دي هي المهمة جدا يعني مسلا لما تقرأ يعني - 00:17:43

اه يعني سورة غافر سورة غافر ربنا بيتكلم غوافر الذنب وقابل التوب الشديد العقاب للطوب لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. اول نموذج مين؟ كذبت قبلهم قوم نوح. طبعاً. والاحزاب من بعدهم - 00:17:58

وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه اذا من بداية سيدنا نوح ربنا بيقول ان فيه قانون حصل ان في عدا من الباطل للحق وان هم يحاولوا يعتقلوا يحبسوا ينفوا يقتلوا يرحموا اصحاب الباطل مش راضيين يدخلوا في حوار - 00:18:16

في جدال علمي مع اصحاب الحق. انا بقول اصحاب الباطل رافضين يدخلوا في هذا الحوار مع اصحاب الحق. لان عارفين النتيجة ان الحجة هنا ولا حجة عندهم وهمت كل امة برسول يأخذون. اذا بدأ تعقيد - 00:18:34

منزومة وقواعد الصراع بين الحق والباطل من اول سيدنا نوح عليه السلام يبقى لما ندرس هذه القصة لا نتصور انني هقرأ القرآن واروح اصلي في فراغ لا ده الكعب اللي انا بصلي اليها - 00:18:50

قبل ما ربنا يتكلم عن الحج يقول ومن يرد فيه بالحاد بظلم يعني من عذاب اليم. وتخلص آيات المشاعر الحج ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور. يعني آيات الحج - 00:19:03

جاية بين حالة صراع من الباطل للحق. جزاك الله خير. والحق لازم يتحمل مسؤوليته في مواجهة هذا الباطل اذا التدين الاستسلامي التدين اللي يقول لك خليك عن اي شر ابعد عن الشر وغني له. رح الجامع صل وتعال زكي زي ما انت عايز صوم - 00:19:21

اعمل انما ما لكش دعوة بهم هذا يخالف منهجية سيدنا نوح عليه السلام. كل الانبياء من بعد يعني لم يأت نبي بعد سيدنا نوح عليه

السلام وكان عايش حالة السلام اللي كانت موجودة في حياة سيدنا ادم عليه السلام - [00:19:41](#)

انما من هذا التاريخ بدأ الصراع وسيستمر الى يوم القيامة. دعني بقى ان انا التقط من حضرتك برضو ان احنا كده خدنا ما يميز سيدنا نوح في حاجتين. الدكتور صلاح - [00:19:55](#)

فضل بهم انه من نعم انت هتكمّل طبعاً. نعم. هتكمّل لنا ما يميز سيدنا نوح واحنا مع بعض اه بنتدارس هذا الامر يعني آآ شيخنا الحبيب انا عايز اقول اول جزئية في ربط سيدنا نوح بالواقع - [00:20:07](#)

ربط سيدنا نوح بالواقع الحقيقة ان اول شيء واضح تماماً بالنسبة لي اما بقرأ هذه القصة بيبرز عندي حاجتين كبار وفروع تحتهم. اقوى شيء هو انا حتى كتبت بالقلم كده بعد قصة ان انا اروح دي الدعوة الى الله الدعوة الى الله الدعوة الى الله - [00:20:23](#)

واضح ان اقوى شيء واهم ربط بين قصة نوح عليه السلام وهو الواقع هي الدعوة. النقطة الثانية الاسرة والبيت واثرها على الداعي الى الله. فالنقطة الاولى ان الدعوة الى الله لابد وان تكون على كل المستويات وبكل الوسائل وبكل - [00:20:40](#)

الطرق سرا وجهراً. علانية وسراً. آآ بالصوت وبالحركة الان في العصر الحديث. هزه او اللقاء ده والفضائيات نوع من انواع الدعوة المساجد نوع من انواع الدعوة السفر والرحلات نوع من انواع الدعوة يبقى لابد ان تسير الدعوة الى - [00:21:01](#)

الله كما كانت في عهد سيدنا نوح فواضح جدا انه عاش تسعمية وخمسين سنة يدعو قومه واضح ان قضيته كلها في ان يدعو الى الله عز وجل اللي بعد ان عبدوا الاصنام الى الله عز وجل بعد ان عبدوا الاصنام وطفغوا وانحرفوا عن - [00:21:21](#)

آآ القرون اللي بعد سيدنا ادم فاوّل ما نلاحظ الاخلاص في الدعوة وعدم النظر الى عدد الذين يستجيبون للدعوتك دي حتة مهمة جدا الاخلاص وعدم النظر الى العدد. يقول لك لا يغرنك كثرة الهالكين - [00:21:39](#)

وقلة السالكين فعلاً ممكن نكون عدد قليل اللي حضرتك بتقول خمسة واربعين ده على اكبر تقدير وكل الروايات يعني غير آآ يعني موثوق منها مائة في المائة يعني. اه يعني. يعني قعد يعني تسعمية وخمسين سنة. اعلى رواية بتقول ان هم خمسة واربعين واحد يعني كل اكثر - [00:21:59](#)

على ما واحد يستجيب له. واحد يستجيب له. يا سلام. انا يعني والله لا اعذر احدا ابدا استاذ مدرّس آآ فلاح عامل سائق في اي مكان من الارض اخ سائق يعني الاتوبيس في في في امريكا - [00:22:17](#)

طلع واحد قرأ عن الاسلام وشاف الراحل ده مسلم فاعطاه يعني آآ فلوس زيادة فالراحل آآ يعني خد الفلوس كده وفرها وشاف ان فيها زيادة راح مرجع له قال له انا الان اوقن ان الاسلام فعلاً - [00:22:33](#)

يعني يعني كون يغير واحد سائق زيك آآ انا يعني دي كانت باقية لي اشوف سلوك المسلمين. طبعاً احنا بنقول للناس ما ما تربطوش دي بدي لكن اسلم هذا الامريكي بسبب ان الراحل السائق في مكانه امين - [00:22:54](#)

رجع له الفلوس اللي هي راحت له زيادة مم. اه سائق اخر يعني لقي شنطة ركب معه واحد وسطه المطار لقي شنطة فيها الراحل نزل سبق ومشى فتحها فيها الماظ مليون ومئة الف دولار - [00:23:09](#)

كان ممكن يقول لك ده راجل يهودي راجل كافر راجل كذا واحنا في بلد يعني انما الامانة لانه داعية الى الله وسائق تاكسي داعي الى الله راح نازل مطار كينيدي في نيويورك - [00:23:26](#)

طلب قال لهم في راجل ركب معي صفاته كيت وكيت كان بيقول انه رايع على كندا فراحوا النادييين الراحل كان بيدخل دخل يعدي من الامن وبيجري عشان يلحق الطائرة في اخر لحظة راحوا مرجعيه تاني - [00:23:39](#)

وقال له الشنطة دي بتاعتك قالوا له لازم من حقلك تاخذ مبلغ قال لولا الله ما فعلت واحنا جنبنا هذا الرجل وكرمناه في مسجد الدعوة في كوينز اللي فيه يعني انت زرت هذا المكان كثيرا يا شيخ حازم - [00:23:53](#)

يعني لما تبقى سائق لما تبقى في اي مكان ليل ونهار عايزين حالة تشبع بان انا في اي مكان ما قلتش انا بيتي بقى رايع استريح انا داعية لزوجتي. وهي بتدعو لي. انا اذكرها وتذكرني. عايزين معنى ده يكبر ويعلى. ابني يدعوني. اتعلم الابن يعني - [00:24:09](#)

مسألة التجويد يروح لوالده يقول له يعني آآ عايزين نتعلم تجويد مع بعض يعني اريد من كل مسلم يقرأ قصة سيدنا نوح دعوت

قومي ليلا ونهارا ثم دعيني دعوتهم جهارا اعلنت لهم اصرت لهم اصرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. الترغيب والترهيب -

[00:24:25](#)

والليل والنهار معناه الداعية الى الله فعلا اذا احب الله واذا اراد ان يقتدي برسلى الله ومنهم سيدنا نوح لا يدع فرصة ابدا الا ان يهتبلها ويأخذ بها. نعم اذا شيخنا يعني هو الحقيقة الدعوة - [00:24:41](#)

امر غير مبسط يعني ليست قضية واحدة هي يعني مثلا بالعكس الواحد ساعات يتعرض لما يسمى بالمؤامرة سيدنا نوح تعرض للمؤامرة التي تقول له اطرده الموجودين معك انت عايزنا نتكلم معنا ونحن عليه القوم اطرده الولاد الصغيرين دول والشباب الصغير -

[00:25:03](#)

فاصبحت قضية عنده في الدعوة انه انا اصلا لم يستجب لي الا عدد قليل ومع ذلك هذا العدد القليل كفار شغلته ان هم يقولوا له اطردهم برة فقال لهم لا وما انا بطارد. انا ما اقدرش اطرده - [00:25:30](#)

انا مش شغلتي ما اقدرش افرق بيني وبينه ودي مسألة دائمة كذلك لاحظ في حابب معلى هنا اه يا ريت اتفضل. كل داعية يتعرض حتما والا يكون كاذب على الله - [00:25:44](#)

بلا فتنتين فتنة الاغواء. ابوة. وفتنة الايذاء فتنة الاغواء يقول لك سيب الجماعة دول او سيب المبدأ ده اه. واحنا بقى هنتعاش وهنديك فرصة للحركة وفرصة اوسع للدعوة ممكن نتفاهم دينك واحنا وجهاء لو واحد فينا اسلم ممكن يسلم باسلامه خلق كثير. هم

- [00:25:58](#)

فانت تغوى من اجل يعني اما يعني احيانا تتصور انه ستكون هناك مصلحة لدعوته. بالظبط. اه. وده حتى وصل للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا له يعني الجماعة دولت يعني. اه. اجعل لنا مجلسا ولهم مجلس واجعل - [00:26:21](#)

فيعني ربنا قال له ولا تطرد الذين يدعون من دون الله يعني ولذلك انا اعجبتي اجابة سيدنا نوح لان هو مش بس قال لهم وما انا بطارد الذين امنوا قال لهم ويا قوم من ينصروني من الله ان طردتهم - [00:26:35](#)

ما تتصوروش هتحصل مصلحة للدعوة لو طردتهم مش هتزهرو. ومن ينصرهم ان عصيتكم كمال يعني دي معصية يعني لو انا عملت كده تصير معصية. هو برضه مهم جدا يعني ناخذ من قصص سيدنا نوح في الدعوة الى الله عز وجل - [00:26:50](#)

آآ يعني تأهيل الداعي الى الله تأهيدا صحيحا سليما لولا عقل ورجاحة عقل سيدنا نوح وحي طبعها وكمان وهو على المستوى الشخصي آآ اصطفاه الله عز وجل بصفات آآ عظيمة ثم - [00:27:03](#)

نزل عليه الوحي فاصبح يعني موحى اليه من الله عز وجل. زي ما قلنا كده ربنا اوحى علم سيدنا ادم واوحى الى سيدنا نوح فاصبح سيدنا نوح مؤهل من قبل الله عز وجل لان يكون داعيا احيانا يكون الداعية بقى مقصر. مش فاهم. فلما يكون مش فاهم -

[00:27:24](#)

هتبقى القضية فيه مصيبة. يلخبط. يلخبط. فرايح الحاجات اللي حضراتكم بتقولوها طب سيب وانا اسيب. طب اعمل وانا اعمل. طب بلاش دول وانا كزا. طب بلاش تعمل كزا وهنديك كزا دي عايضة انه يكون زايد ان واحد بيتكلم في مسلا تارك الصلاة. عايز يقول

له صلي. لابد وان يكون الداعي الى الله على - [00:27:44](#)

علم بالقضية التي يدعو اليها ربما لا اعلم هي دي قضية دائمة والله عز وجل يقول لرسوله عليه الصلاة والسلام بكلمة كبيرة تخليك تعرف ان رسول الله بكل قدرك لا قيمة له الا بقدر ارتباطه بالوحي - [00:28:04](#)

الوحي هي بركة السماء. يقول له الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم. شيئا قليلا. لاذقناك شفا ضعف الحياة وضعف

المادة. يعني الايات دي والله انا بقف عندها في حالة ذهول - [00:28:24](#)

يعني ولا واحد يقول انا عضلاتي انا لي تاريخ في الدعوة انا لي يعني علم لي برامج لي ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا والشئ القليل ده - [00:28:41](#)

الجزء بتاعه عظيم. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك به علينا نصيرا. اتفضل يا شيخ. نعم. ولذلك يعني القضية

انه لولا ان ثبتناك هي الوحي في سيدنا نوح ثبته الله عز وجل بالا يدخل بالتفريق بين جماعة - [00:28:55](#) مؤمنين. ما فيش حاجة اسمها اطردهم كلمة ولولا ان ثبتناك قيمة للرسول عليه الصلاة والسلام ووصلت لدرجة انه في قصة عبس وتولى الله يدافع عن الاعمى في واقعة لم تؤذي الاعمى - [00:29:15](#) ما هو لم يرى ده اعمى لا يرى الوجه اه لا يرى تعبير الوجه. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني لما جا له وفقط ظهر ابتدوا يقولوا ايه اتقفل وشه شوية هو مش واخذ باله - [00:29:31](#) ولم يقل له كلمة سيئة انما ينزل الوحي علشان ترابط المؤمنين بهذه الصورة ولذلك لما سيدنا نوح يجيب دي سورة هود يقول من ينصرني من الله ان طردته. وما انا بطارد الذين مم. آآ وانا حسابهم على الله انا ما لي وما يعني - [00:29:45](#) يقولوا اه انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. انهم ملاقوا ربهم دول هيروحوا لربنا انا ما اقدرش فدي نقط قضية ولذلك الدأب على الدعوة من سيدنا نوح كان دأبا مش مسألة بسيطة كده بيدعو وخلص لأ ده تعرض لفتن - [00:30:03](#) ولذلك في الاخر وصل الى قضية اعرض عن المشركين هو كمان والله يقول له ما هو لو هيفضلوا يأتروا في دعوتك فقال لهم يا جماعة احنا وانتم كل واحد يمشي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. انلزمكموها وانتم لها كارهون - [00:30:23](#) خلاص انتم لكم تجاهكم انا لي اتجاهي يعني قضية الا يتأثر قضية المواصلة اللي حضرتك تكلمت عنها الدعوة اني دعوت قومي ليلا ونهارا كان دايمًا يلفت نظري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تركه اربعين سنة - [00:30:45](#) طبعا ما تركوش لكن تركه اربعين سنة يطلع غار حراء مثلا يقعد ست اشهر يتعبد ستة اشهر يتعبد انما بمجرد ان نزل الوحي يروح خمس دقائق في السرير يقول لهم غطوني دثروني زملوني ينفع؟ قال له قم فانذر - [00:31:01](#) فربك ما فيش ولا خمس دقائق خلاص يقول له فاذا فرغت فانصب خلص شغلانة تبتدي في اللي بعدها والى ربك فارغب المواصلة العمل في الدعوة والتعرض للفتن ووضع القواعد الثابتة القوية الحاسمة القاطعة - [00:31:21](#) كل هذه مسائل جمعها سيدنا نوح. ولذلك التسعمية وخمسين سنة او الف سنة الا خمسين عاما مسألة والحقيقة انا برضو ما دمت قد اشرت لهذا في البداية انا بيعجبني جدا وانا متذكر واقعة كان حكاها يعني لي الشيخ علي رحمة الله - [00:31:39](#) انه التقى بموريس بوكاي في مكتبة باريس وهو يبحث عن الفرق بين السنة والعام واهل اللغة يعني هي من حيث الوعاء الزمني هي هي. تلتمية خمسة وستين يوم بسيطة تلتمية ستة وستين كبيسة وان كان كله يبقى كبيس دلوقتي لا - [00:31:58](#) لكن يعني انما ده من حيث الوعاء الزمني. انما يقولون لك ان العرب يعبرون بلفظ السنة عن السنة الشديدة سنة ويعبرون سنة. اه اصابتهم سنة تزرعون سبع سنين ذهبًا. نعم. ثم ياتي من بعد ذلك عام - [00:32:14](#) ويعبرون بلفظ العام عن السنة اذا انفسح الامر فيها فالله عز وجل انما يقول فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما لعلها اشارة الى ما جعله الله عز وجل من فرج للبشرية في ايمانها بانه اهلك كفار الارض وآآ وجاء هؤلاء المؤمنون في هذه - [00:32:39](#) جميل جدا جزاك الله كل خير. الحنة برضو التانية المهمة في الدعوة الى الله عز وجل عدم انتظار النتائج ليس علينا النجاح علينا السعي والعمل على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. مش مش بتاعتك - [00:33:04](#) بدليل ان زوجة امرأة نوح. طيب معلش انت انا عايز اسمع الباقي زوجة سيدنا نوح انما بس قبل ما حضرتك تقولها انا عجبني الفكرة قوي ليه اللي حضرتك بتقوله ده انه ليس بجهدى. نعم - [00:33:24](#) نوح مش ليس فقط انه فهم ذلك ده هو اعلنه له قال لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان اردت ان انصح هو ربكم واليه ترجعون. نعم. قالوا له طيب انت تعبتنا يا اخي جادلتنا فاكثرت فاتنا - [00:33:42](#) قال انما يأتىكم به الله ان شاء. مش انا. مش انا. يعني الداعية الصادق ما يقولش ده انا الشيخ اللي عارف اه واحيي والكلام بتاع الناس اياهم وانما يقولوا بل انا عبد ضعيف انا لا املك شيئا وانما يرجع الامر كله لله - [00:34:00](#) يرتبط العبد بربه بهذه الدعوة. انما فمش بطول الجهد. وكما قلت دائما ان سيدنا يونس ارسل بالامس الى قوم فكفروا ولم يرتضوا

دعوته. ثم ارسل غدا الى قوم فامنوا جميعا واصبحوا استثناء في البشرية. وهو نفسه يونس وهي نفسها - [00:34:20](#)

دعوة. فالامر فعلا الى الله بهذا. اتفضل بقى حضرتك كنت هتقول فزوجة سيدنا نوح. نعم. فالحقيقة بيأثر فيها جدا يا دكتور انه

زوجتك مش انت طبعاً يعني ام هناء ربنا يبارك فيها. اللهم امين. اه لا تؤمن بك - [00:34:40](#)

لا انا قلت مش هو خلاص. وابنك ابنك. اللي من صلبك وبتربيه. نعم. وبعدين تصرف عليه كيلو يكبر ويقف قدامك ويكلمك ويقول لك

ساوي الى جبل يعصمني من الماء. لا ده انا مش معك - [00:34:58](#)

برغم ان الطوفان جاي والدنيا واضحة والايات بيئة ده صعب جدا على اي انسان. لذلك كان ده درس لكل دعاة الارض ان الدعوة تصل

والخير يصل واللي جواك تعمله والباقي ما لكش دعوة به. قد لا يكون - [00:35:16](#)

لك يد في ان زوجتك ضلت او ابنك او وده طبعاً لا ينفي ان احنا لازم نموت نفسنا ونجهد نفسنا في من حولنا بالزات ولادنا وده برضو

بيخليك تقول انه من البدايات بقى من وهو عنده سنة - [00:35:36](#)

ركز بقى احسن يطلع في الاخر ييجي واحد يقول لك كان في يعني رجل كده من آآ المسؤولين الكبار يعني ابنه راح المسجد وقعد

يلتزم مع اخوة وبتاع فاضل كده في الجامع يصلي وبتاع فمعه - [00:35:54](#)

منعه بقوة لا ما تمشيش مع اي حد بيصلي ولا لك دعوة باي حد غير اللي حبس يعني في كتير وفي الاخر استجار بانه بقى مدمن

وبقوا يعالجوا في المستشفيات وبقى مش عارف ايه. فلو كان سابه افضل اذا المحضن التربوي هو المسجد الحقيقة مع مجهود -

[00:36:10](#)

في بيته. يبقى اذا ربط هذا الامر بالواقع زي ما حضرتك تفضلت كل من يشاهدنا الان عليه واجب الدعوة الى الله. في حدود ما يعلم

وفي حدود ما يستطيع ان يؤثر وفي حدود عمله - [00:36:31](#)

وفي حدود مكانه وفي حدود زمانه وانظر الى روعة القرآن لا تجد اية واحدة في القرآن تلوم على الابناء الكفرة انهم لم يتبعوا اباؤهم

ما يقولوش يا اخي ده انت ابن نبي. الا تتبعوا اباك وهو من انبياء الله - [00:36:46](#)

عارف دي معناها ايه؟ ان الاسلام يرفض الاتباع الاعمى للاب ولو بسبب النبوة. هو بيقول له انت انت تتبع الهدى. انت تتبع الهدى

ولذلك انا بلفت نظري نقطة خطيرة انه سيدنا نوح - [00:37:06](#)

زوجته كانت ضالة فابنه تأثر بالام. نعم وسيدنا لوط نفس الكلام. مم. انما انظر بقى الى الذي كانت زوجته صالحة. فرعون اضل

الضالين في الارض. موسى. لكن زوجته امرأة فرعون كانت صالحة. فاحتضنت موسى فخرج من بيتها نبي رسول. نعم. فدايما المربية

- [00:37:25](#)

يعني. نعم. وده الحقيقة يعني من اكبر المنزقات اللي بتحصل في تاريخ اخوانا الدعاة. انا شفت شباب كتير اتخرجوا من عندنا من

الجامعة كانوا لهلوبة نشاط اسلامي في الخير ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:37:52](#)

وبعدين الشيطان جالو قالو يعني في بنات طيبات ملتزمات كثر جا له قال له يعني آآ الهوا شدة البنت شكلها شوية مش عارف ايه

البيت بتاعها يوفروا له شقة تدخل اعتبارات غير فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:38:06](#)

والشيطان قال له ده انت تكسب واحدة للتدين وانت هتأثر فيها البلحاية وانت هتغيرها؟ البلحاية دي انا خايف بس البلحاية دي

يفكروا الناس انها كانت نخلة ما حدش عارف هي كانت ايه - [00:38:24](#)

هتبقى شعار هذه سلسلة كده يعني بس جميل جدا يعني هو بينطبق على اللي انت بتقوله بالزبط. صحيح. فهنا الزحليقة دي اللي

الشيطان ييجي كده يستدرج الانسان وياخده كده يدخله ويقول له تعالى ده انت هتكسب الدعوة - [00:38:34](#)

وواحدة جديدة. واحدة جديدة يبتدي يدخل يقول لك طب عدي دي عشان ما ما يقولوش من اولها انك انت يعني راجل متشدد يعني

طب نقعد كلنا كده ونقول نكت ونضحك ونعمل - [00:38:53](#)

اه ودي متبرجة وده يبص تلاقي عمال كل شوية بيقدم تنازلات وبعدين ييجي يدخل احنا بنشوف في الحالات الاكثر فعلا ان هو

المتأثر وهو اللي بتخفت عنده قضايا الدعوة. صحيح. ويطلعوا اولاده بهذه الطريقة - [00:39:06](#)

وفعلا يعني الوسط الاجتماعي كما جاءت الايات ولا انهم انتظرهم يضلوا عبادك يأسروا تأثير سلبي كبير جدا اخوانا اللي ببسافروا الخارج انا بانصح اذا كان في الامكان نتزوج قبل ما يروح - [00:39:25](#)

لان اول ما يروحوا يلاقى عقدة في مشكلة الإقامة كثير جدا بينصحوه من اللي حواليه اتجوز واحدة من ابناء البلد وخذ المرحلة بتاعة الإقامة والجنسية وبعد كده ابقى شف لك واحدة تانية - [00:39:42](#)

دخل في الموضوع بقى عنده ابن اتنين والخلافات عظيمة وكبيرة جدا واحنا شفنا ابناء مسلمين تنصروا لان انفصل اب عن الام والام خدت الاولاد بالقانون واصبح من رحمه او من نطفته ابناء غير مسلمين - [00:39:57](#)

المنعطف ده في الواقع لازم ننتبه جدا لازم نحاول ان احنا نبحت فعلا عن صاحبة الدين والخلق. ظلت القرون مسلمين مسلمين المسلمين فوصلت اليه فصار ابناؤه كفار كفار ازريته بقى. نعم. يعني هو اللي حول مثلا خمس ست قرون مثلا يفرض جده الاعلى - [00:40:14](#)

كان قد اسلم من عشر سنين من عشر قرون ولا حاجة فضلوا مسلمين لحد ما جه فلان ده. واحدة بقى قلبت ولاده طلوعوا كفرة خلاص بقية القرون بقت كفار. نعم. هو التحول. نعم. فديت مسألة الحقيقة انا يعني اهتف في اذن كل اخ وكل اخت - [00:40:38](#)

ان لا يتبع الهوى فيضل عن سبيل الله عز وجل ويتعب في حياته وتصلح المسألة دي لازم فيها جراحة. والجراحة بيكون فيها بتر والبتر بيضل فيه عاهة مستديمة عند كل شخص يعني بيحاول يعالج الامر بعد فوات الاوان - [00:40:57](#)

اه في الحقيقة بالنسبة لسيدنا نوح عليه السلام. من مزاياه برضه كنت لسه اقول لحضرتك اه ادينا حاجة تانية. انا بس تسمح لي حضرتك قبل يعني اه ان شاء الله - [00:41:16](#)

دفاعا وانا عارف ان احنا ماشيين في هذا الاطار. نعم. سيدنا نوح عليه السلام كان حارسا على بيته بدليل قول الله تعالى وهو في دعاء نوح رب اغفر لي ولوالدي - [00:41:25](#)

ولمن دخل بيتي مؤمنا نعم. وللمؤمنين والمؤمنات فهو سيدنا نوح عليه السلام يطلب من الله عز وجل المغفرة لمين له ولوالديه فقد اسلم والداه اذا. نعم. لانه لن يطلب المغفرة لوالديه الا اذا كان اسلما - [00:41:40](#)

ويقول ولمن دخل بيتي مؤمنا فكان بيته محضنا للايمان وصالحا للايمان واعده بحيث يكون محض ايمانه وقلعة ايمان ودي الاية الاخيرة في سورة نوح الاية المسماة باسم سيدنا نوح هي دي الاية الاخيرة فيها - [00:42:01](#)

يبقى اذا سيدنا نوح ابوه وامه وبيته وكل انما هذه المرأة خرجت عن آا حراسة نوح للبيت فسمى الله ده اسم خائنة. خائنة مع انها لم تكن الخيانة الجنسية. انما خيانة عقيدة - [00:42:17](#)

يقول امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين. فانا جايز لا انجح في الدعوة لكني لا زلت ملتزما بان اجعل من بيتي قلعة ايمان وحراسة البيت. وان اكون وقافا عليه - [00:42:34](#)

كما ان ابراهيم طلب من اسماعيل ان يطلق زوجته لانها لا تصلح زوجة نبي وكما قال الرسول لاحدى زوجته الحقي باهله لما قالت له لما خضعت لمؤامرة وقالت له اعوذ بالله منك. فقال لها الحقي باهلك قال الدكتور اختاري الزوجة - [00:43:00](#)

اللي قال عليها في لندن او في الدول. اختيار الزوجة ده بيقول للعاملين للاسلام من الشباب. طبعاً. يعني فالمسألة ما فيهاش احتمال سيدنا عمر امر ابنه بان يطلق زوجته لانها تؤخره تؤخره عن الصلاة. يعني المسائل هذه البيوت فيها حسم - [00:43:20](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام زوجاته يناقشنه في مصروف البيت ينزل القرآن. فورا الحياة الدنيا وزينتها انبياء. هذه ليست بيوت الانبياء لا هذه ليست بيوت الصالحين مش دي قضاياه ما ينفعش الكلام ده. على شرط الا يكون الامتناع عن النفقة بخلا من الرجل. صحيح. ويتكلم عن الايمان سترنا لصفة بخل - [00:43:38](#)

لما بتكلم عن عقيدة انا شايفة رجل عقيدة وانا امرأة عقيدة يكون البيت بهذه الصورة فانا فقط يعني مع ان انا عارف ان احنا قلنا الكلام ده كويس انما غيرة - [00:44:03](#)

كان على سيدنا نوح حسيت ان انا عايز اقول لأ ده كان وقافا على بيته. قلت نعم. وهذه هي التي كانت. جزاك الله خير. خائف. اتفضل يا عادل اه الحقيقة مسألة الاستسلام الكامل - [00:44:13](#)

لامر الله عز وجل والربانية يعني في حياة سيدنا اه نوح عليه السلام. عظيم جدا. اخونا فضيلة الشيخ اشار ان لما الناس يقولوا له يعني ائتنا بعذاب الله ان كنت من قال لهم انما يأتيكم به الله - [00:44:26](#)

آآ في سورة القمر ربنا سبحانه وتعالى بيصور اه سيدنا نوح عليه السلام لما وصل يعني لحالة يعني يأس تام واليأس ده بعد خبر مش يعني يأس انفعال نفسي وانما يأس بناء على خبر من - [00:44:39](#)

السماء قل ربي اني مغلوب فانتصر بيصور لك حالة الدعاء الى الله لما يتعرضوا لقهر من اعداء الله عز وجل ربي اني مغلوب فانتصر شوف النسيج بتاع الايات وانت بتستوقفني يعني هذه المعاني - [00:44:55](#)

افتحنا الفتحة دي كده لفوق يعني معناها احنا كل الابواب اتفتحت لك يا نوح ودعوتك وصلت الى اعلى عليين وبعدين اثرها ففتحنا ابواب السماء. يبقى السما دي لها ابواب ماشي يعني - [00:45:15](#)

كل حاجة الرزق بينزل ده بينزل من هنا بماء منهمم الرأ نازلة لتحت وكسرتين تحت بتحكي لك المية اللي نازلة منهمم الرم. دي لطيفة قوي الحكاية دي. وبعدين لما جه ففجرنا الارض عيوننا لفوق. لفوق فتحتين يعني لفوق - [00:45:33](#)

هي شكل العين يعني ففتحنا ابواب السماء بماء منهمم. الله! وفجرنا الارض عيوننا. اه حرف اللام لازم اللسان يطلع من مكانه تحت ويضرب فوق في السقف فالتقى اللي هو التقاء اللسان بالسقف التقاء الماء من السما - [00:45:54](#)

ما هو اللسان اصله بيبقى راقد في بطن الحنك لما يطلع فوق فيعني السما نزلت مية من فوق الارض طلعت مية من هي حرف اللام فالتقى التحقوا بقى الاتنين القاف - [00:46:15](#)

فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر طيب لما ربنا سبحانه وتعالى اغرق القوم شف القنوات الربانية وقيل يا ارض ابلعي يعني تحس شفقة جامدة ابلعي ونازلة لتحت - [00:46:28](#)

ابلعي ماءك الماية فوق مادة لفوق ويا سماء اقلعي يعني شدي الماية بتاعتك وقفي فوق اقلعي. نعم وغيض الماء الماء نزلت تحت خالص في باطن الارض وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجدي وقيل بعدا تحس ان واحد - [00:46:45](#)

ضرب ضربة كده امش بعيد رح بعدا يعني اصوات الكلمة الحقيقة رائع يا دكتور رائع اللي انت بتقوله. يعني بتقول لك بالانجليزي الكلام ده عايز يعني الفسحة الاصيلية يعني كمال يعني. بحس الحقيقة وانا بقرأ الايات - [00:47:05](#)

ان الاصوات آآ صورة فنية رائعة ونفسي اخوانا لما نقرأ القرآن ما بيقاش مغمض وعمال يعدي الصوت بتاع مغمض ليه؟ يعمل رنين. ما هو بيغمض ليه ما بيقراً قرآن؟ نعم. احنا في سباق كم وليس سباق الله يجزيك الخير - [00:47:26](#)

فعلا بقينا ختمت ثلاث مرات وختمت عشر مرات في رمضان اختتم مش عارف ايه. يا جماعة الدين بالكيف مش بالكوي. ولذلك في ركعتين في جوف الليل يدخلوك الجنة ركعة ولا - [00:47:45](#)

لازمة انت ما ما كنتش حاضر القلب. كان احد الصحابة يقول ان اقرأ اية فاتدبرها او فاتدبرها تمشي الاتنين يعني اه. خير لي من ان اقرأ القرآن كله اي بدون تدبر - [00:47:55](#)

نعم. يعني العمق في معايشة الايات وتحس فعلا الربانية عند سيدنا نوح عليه السلام ربنا قال له خلاص. الله يفتح عليك. انا اتوليت المسألة المسألة دونك وانا باقول قلنا الدعاء - [00:48:10](#)

الاوراق العصيبة جدا اللي بتمر بنا وبنقول يعني ليس لها من دون الله كاشفة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين - [00:48:22](#)

نعم. جزاك الله خيرا. الحقيقة برضو قبل ما الحلقة تنتهي خايف تفوتني البشرى من اقربت سيدنا نوح بالواقع ان النصر قادم لا محالة من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء - [00:48:41](#)

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيب يعني؟ يقع يقطع فيها قلقلة القلقلة دي فصل الحنك. يعني كانه يعني لازم يكون يشو نفسه

يعني بالزبط. اذا لابد وان توقن ايها الداعي الى الله - 00:48:59

من قصة نوح عليه السلام سيدنا نوح عليه السلام. اه. ان النصر قادم لا محالة. طيب حنة كمان مهمة جدا. النصر قادم. شايفينه لازم يشوف قدمات النصر؟ لأ طبعا مش ممكن مش مهم ما نشوفش مقدمات النصر. لانه المنطق بيقول واحد قاعد بيعمل سفينة في رمل -

00:49:20

في ارض صحراوية ما فيش اي مية ولا نيل ولا اي حاجة. وبيجمع فيها المؤمنين. وبيجمع فيها من كل زوجين اثنين. وعمال يعمل وكلما مر عليه ملأ من قوم سخرؤا منه. كل شوية انت بتعمل ايه يا عم انت انت بقيت نجار نوح مش عارف عمل ايه. كلام قاسي. اذا

الداعية في محنة - 00:49:38

ويصنع شيئا غريبا وبيستهزأ به وليس هناك اي علامة لان في نصر جاي ثم فجأة من النار يخرج الماية والمركب تعوم والدنيا تتغير والنصر ييجي. مم. ما بين يعني طرفة عين. الى حال. يبقى ممكن - 00:49:58

ممكن تكون في السجن وتخرج رئيس جمهورية. ممكن تكون مش عارف في ايه. ودي يمكن ما الرئيس السادات يعني مش حاجة مش غريبة. هو دخل سنة قعد مش عارف كم وعشرين سنة وخرج رئيس سبعة وعشرين سنة. وخرج رئيس يعني التغير والنص.

ممتازة. والنصر - 00:50:16

ربنا سبحانه وتعالى مش محتاج لمقدمات نقعد نتفلسف ونقول عدينا عشر نقط يبقى الحداشر النصر. نعم. لأ ده فجأة سيدنا نوح

قدامه البحر وراه سيدنا موسى امامه البحر وراه فرعون - 00:50:36

فين النصر فين الامل؟ قالوا انا لمدركون انما في لحزة البحر يتقلب بارض والارض بحر والدنيا تتغير هي دي ربنا فعلا. يعني يعني لم يأتي الطوفان الا بعد جهد الدعوة. نعم - 00:50:50

يعني مش انه انا اهم حاجة انا باكد انه جاي نعم يعني اتفضل جهد كان هذه المسألة يعني بث هذه البشارات قصص الانبياء كلها عبارة عن قصص نجاح لكن نجاح بعد معاناة - 00:51:07

يعني واستسلام كامل لامر الله عز وجل. نعم. يعني اكبر يعني نقطتين الحقيقة في نقاط كثيرة في حياة سيدنا ابراهيم انما نقطة انه يستسلم. سيدنا نوح. سيدنا نوح. على فكرة ابراهيم يعني ساعة سيدنا ابراهيم النهاردة. نعم. لو عايش قوي معه. اريحك انا بقى.

وعملت فيه كتاب كمان - 00:51:25

يعني. ما شاء الله. اه. انت في كل نبي بتغلط تقول سيدنا ابراهيم. اه. يعني. فبقول ان الحقيقة ان نقطة السفينة في الصحراء وعدم

مراعاة اي شيء من الاعتبارات اللي حواليه والدعاية ضده - 00:51:43

النقطة الثانية انه ليس من اهلك ابنك خلاص قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم فعلا النصر يعني اخونا الاستاذ سعيد يعني تكلم عنه يأتي يعني من الله سبحانه وتعالى عندما تصل القلوب الى - 00:52:02

لاستسلام الكامل لامر الله عز وجل. حاولوا ينتهي تماما. انا ما عنديش حاجة تقرا السلام في غزوة بدر يعني اعدي كل شيء والشيخ الغزالي له عبارة الحقيقة يمكن البعض لا يوافق عليها يقول لقد اعد النبي العدة - 00:52:20

في غزوة بدر كأنه لا يتوكل على الله كقائد عسكري تماما ثم ذهب يدعو في العريش كأنه لم يعد شيئا. نعم. يا سلام! كانه ولا عنده حاجة. ما حدش يوافق عليها ليه دي ما فيهاش ولا شبهة - 00:52:35

فلتلبسها يعني البعض ممكن انما شف يقول اللهم ان تغلب هذه العصاة فلا تعبد في الارض بعد اليوم الدعاء المستفيض بعد بذل اقصى الجهد. يمكن الشيخ حازم البعض آآ اعترض عليه وراح وجه لما يعني في ازمة غزة قال مش عايزينكم تدعوا. هو يقصد دعاء

القاعدين - 00:52:49

دعاء المثبطين دعاء الذين يرون الدعاء غاية المنال. يقول لك دعينا خلاص. الشيخ دعا في الجامع قلنا وراه امين. عايزين ايه غير

كده؟ ما تقلبش علينا المواجهة بقى يا مولانا - 00:53:10

هي مواجهة فعلا في امتي عندما يعني تبحث عن السلامة فيما ليست فيه سلامة هنختم فانت ادينا كلمة كده في خلال اه والله هو

الحقيقة هو الوقت ده شك انه بيجعل فيه قضايا مهمة جدا ثلاث سواني - [00:53:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا عايزك فصل على المقاسات يا مولانا يعني. يعني ادي له ادي له يدي له ثلاث ساعات على المقاس يبقى كده. يعني هو الحقيقة اذا الوقت كان بيخلي بعض من الحاشي نتناول بعض القضايا فلا بأس ان نلمح اليها ونقول - [00:53:41](#) لاخواننا الكرام يتدارسوا معنا آآ انا راغب رغبة شديدة في انه اخواني الكرام يتدارسوا احنا اتكلمنا عن قصة سيدنا نوح لكن لو انهم تدارسوا القضايا التي وردت في اقوال سيدنا نوح - [00:54:01](#)

بكلام سيدنا نوح في دعوة سيدنا نوح ايجد امور تعتبر مفاتيح لنصر الدعوة وانا اضرب مثل واحد فقط لمجرد الوقت ليعلمه انه كلما طرح الكفار قضية اذا بنوح لا يقع في هذه القضية يجنبها ويرد عليهم رد اخر في دعوته - [00:54:21](#)

فمثلا على سبيل المثال بيقولوا له انت اللي مؤلف هذا الكلام فما يعني لم يستغرق في يوم يقول لا انا لم اولفه وفقط. وانما قال لهم اسمعوا تبكوا من الكلام اللي انا بقوله. سيبكم من هذا الكلام اللي يعني من من المؤامرة ومين بيقول - [00:54:45](#)

ان افتريته فعلي اجرامي وفي نفس الوقت انا بريء مما تجرمونه انتم. لا انتم مسئولين عني ولا انا مسئول عنكم. يعني ايه يعني اتركوا هذا الكلام وتعالوا نناقش المادة نفسها المحتوى الفكرة نفسها. انا افتريته جا لي من عند حد ملاه لي سيبكم مني - [00:55:07](#) يكلمه في فبدا من ان يدخل معه من تحل ولا وحش وعايز ايه ومش عايز ايه يوجههم الى الكلام في صلب العقيدة وهذا من التركيز في عقيدة الحقيقة ولذلك ارجو من الاخوة ان يلاحظوا هذه القضية - [00:55:28](#)

الامر الثاني المهم جدا ان القضية اللي ما لحقناش ان احنا نتكلم فيها. ان سيدنا نوح عليه السلام وهو يعمل من اجل اه الدعوة يحاول في ذات الوقت الذي يعمل فيه من اجل الدعوة انه يعمل من اجل التربية وتزكية المجموعة التي معه. نعم. لا يفرق بين -

[00:55:42](#)

ما هذا وذاك؟ مم ثم وهو يعمل من اجل العذاب من اجل العذاب ويعمل الفلك لا يغفل او لا تغفل الشريعة لا تغفل الفكرة الاسلامية انها انها تقى الخلق من الاهلاك - [00:56:07](#)

يجيب العصافير واليمام والقطط والكلاب على البيئة. الحفاظ على البيئة والحفاظ على يعني الاهلاك حتى برغم انه عذاب ما يتقالبش بقى ايه خلاص ياخذ اللي ياخده. تطربق كلها الدنيا يعني. نعم فدي لازم نعرف ان الخميرة بتاعة الحياة تبقى كل الزوجين اثنين -

[00:56:25](#)

ان الرسالة الاسلامية رسالة اعمار حتى في وسط العذاب. والحقيقة قضايا كثيرة في قصة سيدنا نوح انما حسبنا الالماح. وحسبي ان الله عز وجل قطع علاقته بزوجته وقطع علاقته بولده وقطع نفى انه ليس من اهله. انه ليس من اهله؟ ده مش تبغي. وابقى انه كل

شيء - [00:56:43](#)

من عند الله لا استطيع انا ان اتيكم بعذاب لا استطيع ان ينفعكم نصحي انما كل شيء فربط كل شيء جزاك الله خيرا. ولعل الله اخر

حلقتنا لنذكر حضراتكم ان احنا كنا مع نبي الله نوح - [00:57:03](#)

عليه السلام وان نبي الله نوح يعني كان نموذجاً للصبر على الدعوة طول الدعوة بلا مستجيب آآ تنوع اساليب الدعوة كل الاشكال ولا الزروف اه عرض دعوتي بلغات مختلفة وبطرق مختلفة عدم استجابة اه المدعو المدعوين اه الى الدعوة بطريقة بعدد كافي -

[00:57:18](#)

الصبر على ذلك آآ تأكيد نصر الله عز وجل بعد المعاناة والعمل من اجل الدعوة عدم الاعتداد بالابن او بالزوجة مقابل القضية الكبرى في حياة الانسان وهي الايمان يعني لو الايمان في كفة والزوجة او الاهل في كفة - [00:57:40](#)

الايمان على طول وتنسى ونماذج كثيرة جدا. آآ برضو قلنا انه صبر سيدنا نوح دي تعلمناه الحقيقة في مختصر مفيد سيدنا نوح عليه السلام ونلقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة ونبي من انبياء الله تعالى سلام الله عليكم - [00:57:59](#)

وبركاته. تشاهدون في الحلقة القادمة. نحن مع نبي الله هود عليه السلام. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم والريح العقيم. ريح بس ابادت كل شيء. احنا امام بشر لأول مرة ببيرزوا في الخلق. ولذلك قال وزادكم في الخلق بسطا. قوم عتاه. كود النبي - [00:58:19](#)

الوحيد الذي قال له قومه لم تأتني بمعجزة والقرآن لم يقل لهم - 00:58:42